المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣) . العدد (٤٥) . الجزء الأول

يناير ٢٠٢٥

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي Arab Citation & Impact Factor
قاعدة البيانات العربية الرقمية Arab Online Database
معرفة e-MAREFA
Arcif Analytics

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

كلمة الدكتور / إيمان سيد علي
رئيس التحرير
اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة. ٩

الجزء الأول :
أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- التباينات في الفكر الفرويدي: ثلاث باحثين في العلاج بالفن
  ا.د/ مصطفى محمد عبد العزيز ١٩
- التوليف بين الرسم على الحرير وتقنيتي الاستنسل والبصمات كمدخل تجريبي لإثراء المشغولة الطباعية
  ا.د/ السيدة محمد إبراهيم الور
  ا.د/ نهى مصطفى عبد العزيز
  ا.م.د/ محمود حسن العطيفى
  ا/ أسماء جهاد محمد السيد ٤٩
- دراسة تحليلية للتعبيرات والاستجابات الفنية لرسوم عينة من مرضى الاكتئاب العصابي في احدى المؤسسات النفسية
  ا.م.د/ محمود حسن العطيفى
  د/ فاطمة سيد تقي
  ا/ زينب محمد عادل أحمد ٧١
- الصياغة التشكيلية لمختارات من الأغانى الشعبية فى التصوير المصرى المعاصر
  ا.د/ سالى محمد على شبل
  د/ إيمان عابدين مصطفى موسى
  ا/ شيماء عبد الله الطاهر احمد ١٠٣
- المأثورات الأدبية الشعرية المصرية كمدخل لإثراء اللوحة الزخرفية الرقمية
  ا.د/ محمد على عبده
  ا.د/ وائل حمدي القاضي
  ا/ ليديا جورج ميخائيل عبد الملك ١٣٧

تابع محتويات العدد

- الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز في الفن المعاصر واثرها في إثراء التذوق الفني

ا.د/ أشرف أحمد العتبانى ١٥٩
ا.م.د/ ياسمين أحمد حجازى
ا/ منى محمد أحمد بخيت

- دراسة تحليلية مقترحة لمختارات من رموز التراث المصري لأثراء الجوانب التصميمية للمشغولة الخشبية المعاصرة

ا.د/ محمد محمد على أبو احمد ١٨٩
ا.د/ زاهر أمين خيري أيوب
ا/ ياسمين سيد احمد احمد سليمان

- أثر اختلاف مستوى الدعم القائم على روبوتات الدردشة Chatbots في بيئة تدريب إلكترونية على تنمية مهارات إنتاج الدروس التفاعلية لمعلمي المدارس اليمنية في جمهورية مصر العربية ٢٢١

ا.م.د/ احمد عبد النبى عبد الملك نظير
د/ أمل حسان السيد حسن
ا/ رقيه سلطان حزام شمسان العتوانى

- التفاعل بين أنماط التشارك داخل المجموعات وأسلوب التعلم في بيئة الفصول المعكوسة وأثره علي رضا الطلاب المتفوقين دراسيا عنها

ا.د/ داليا أحمد شوقى ٢٩١
ا.د/ زينب حسن السلامي
ا.م.د/ ولاء أحمد عباس
ا/ سلوى خلف أحمد السيد

- الخصائص السيكومترية لمقياس اضطرابات النطق للأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

ا.د/ نادية السيد الحسينى ٤١١
د/ أيمن حصافي عبد الصمد
ا/ بدره عبد الفتاح محمود على جاد

الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز في الفن المعاصر واثرها في إثراء التذوق الفنـي

ا.د / أشرف أحمد العتبانى [١]

ا.م.د / ياسمين أحمد حجازى [٢]

ا / منى محمد أحمد بخيت [٣]

[١] أستاذ تاريخ الفن والتـذوق ، قسـم التربيـة الفنيـة ، كليـة التربيـة النوعيـة ، جامعـة عـين شمس.

[٢] أستاذ تاريخ الفن والتذوق المساعد ، قسم التربية الفنية ، كلية التربيـة النوعيـة ، جامعـة عين شمس.

[٣] معيدة بقسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز في الفن المعاصر واثرها في إثراء التذوق الفني

ا.د/ أشرف أحمد العتبانى
ا.م.د/ ياسمين أحمد حجازى
ا/ منى محمد أحمد بخيت

ملخص:
يعد هذا البحث دراسة تحليلية في تخصص تاريخ الفن والتذوق برؤية الباحثة من خلال الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز في الفن المعاصر والإفادة منها لإثراء التذوق الفني، ويرجع فروض هذا البحث إلى انه يوجد علاقة إيجابية بين أمكانية الإفادة من الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز في العمل الفني المعاصر وإثراء التذوق الفني ،واقتصر هذا البحث دعم إثراء التذوق الفني وذلك من خلال التعرف علي الدلالات الرمزية المختلفة للأشكال سابقة التجهيز الناتجة عن التقدم العلمي والتكنولوجي مما انتج مستهلكات ونفايات حضارية حيث كان علي الفنان المعاصر استغلالها والاستفادة منها في اعماله الفنية
الكلمات الدالة : الدلالات الرمزية ، الاشكال سابقة التجهيز ، الفن المعاصر ، التذوق الفني

Abstract:
Title: Symbolic connotations of prefabricated forms in contemporary art and their effect on enriching artistic taste
Authors: Ashraf Ahmed El Atabany, Yasmin Ahmed Hijazi, Mona Mohamed Ahmed Bakheet
This research is an analytical study in the field of art history and taste with the researcher's vision through the symbolic connotations of prefabricated forms in contemporary art and benefit from them to enrich artistic taste, and the hypotheses of this research are due to the fact that there is a positive relationship between the possibility of benefiting from the symbolic connotations of prefabricated forms in contemporary artwork and enriching artistic taste, and this research was limited to supporting the enrichment of artistic taste by identifying the different symbolic connotations of prefabricated forms resulting from scientific and technological progress
Keywords: Symbolic connotations, prefabricated forms, contemporary art, artistic taste

مقدمة:

اهتم الفنان في فترات متلاحقة حتى نهاية القرن التاسع عشر بابتكار عدد من الصياغات التشكيلية لتمكنه من التعبير عن أفكاره، ولكن ظلت هذه الابتكارات في نطاق بعض التقنيات والصياغات التشكيلية التي تتوافق مع إمكانيات مجموعة من الخامات كالأحجار، الاخشاب، وكذلك المعادن.

حتى توجهت أنظار الفنانين منذ بدايات القرن العشرين وخاصة بعد الحرب العالمية، إلى تناول (الأشكال سابقة التجهيز) كوسيط للتعبير، يحتوي على مضامين مختلفة تمكنهم من التعبير عن مفاهيم وأفكار فلسفية جديدة تكونت بفعل الحرب وبفعل تغيرات شائعه في فلسفة الجمال.

مما جعل توظيف الأشكال سابقة التجهيز ظاهرة واضحة في كثير من الأعمال الفنية المجردة في ضوء بعض الاتجاهات والحركات الفنية التي اهتمت غالبا بالصياغات التشكيلية.

تشكل حركة (الدادا) البداية الحقيقية لتوظيف الأشكال سابقة التجهيز في أعمال فنية مجسمة من خلال مداخل فكرية وفلسفية تعتمد علي نقد الحضارة الإنسانية، "فقد عبروا من خلال الأشكال سابقة التجهيز والبقايا والمستهلكات بدافع تحطيم القيود التقليدية التي تحد من انطلاق أفكارهم الفلسفية ". (H.,Read ,1987 , p120)

يعتبر الفنان " مارسيل دوشامب من رواد فن الدادا وأول من ابتكر ما يسمي(بالجاهز) حيث تناول الأشكال سابقة التجهيز كما هي لتحل محل العمل الفني. وأصبحت أعماله الفنية إبداعاً من العدم فهي لا تعتمد على مصادر سابقة واضحة مما جعله نقطه تحول أساسية في تغير مفاهيم الفن الحديث، فقد مهد الطريق لتطور الفن المعاصر واتضح ذلك من مدى تأثر اتجاهات وحركات الفن التي تواصلت بالظهور حتى نهاية القرن العشرين. (جورج فلانجان ،١٩٦٢، ص٣٦٧)

فالأشكال سابقة التجهيز قد جذبت اهتمام الفنان المعاصر في ظل التغيرات الفكرية والاجتماعية والاقتصادية الجديدة، ويلاحظ أن تناولها كوسيط للتعبير في هذه الفترة الزمنية قد أضاف قيمه جمالية جديدة، كما أنها لا تمثل الحياة كما شاهدنا في الفنون الكلاسيكية السابقة، ولكن هي اتجاه فكري فلسفي يؤكد على أن الفن أفضل أن نتفهم ونتفاعل معه ذهنياً وأن نعمه النظرة الداخلية عندما نتعامل مع فن النحت. (F. Walther , 2000, P457)

والفنان يعبر عن وجهة نظره الخاصة، وما يتعلق بإحساسه الشخصي تجاه الكون، فقد أصبح الفنان المعاصر يتميز برؤيته الخاصة وحرية التعبير من جميع القيود التي كان يتقيد بها فنان الماضي، وليس الفنان المعاصر التزامات سوى طموحه الفني الذي يسعي لتحقيقه. " فالهدف الأسمى للفنان _ مثله كمثل العالم _ إنما هو تقرير حقيقة، كما إن الهدف الأسمى للتذوق الأعمال الفنية ليس هو الاستمتاع ببعض القيم، بل هو الوصول إلى التثبت من بعض الحقائق. (زكريا إبراهيم، ١٩٦٦، ص٢٣٤)

إن الرمز هو الدلالة التي يدلل بها الإنسان على شيء او معنى معين أو مطلق بمعنى أن الرمز يشير إلى شيء موجود، والرمز في هذه الحالة يقوم مقام هذا الشيء، كأنه هو. و " الإنسان في بداية حياته كان ينطق بالإشارة أو الرموز المرسومة والمكتوبة _ ذات المصطلح الثابت والذي تعلمناه وأصبح أساس ومفهوم ومنطق اللغة ". (صالح رضا ،٢٠٠٥، ص٦١)

فالفنان الذي له روح ابتكارية هو الذي يكشف عن شيء جديد متميز، أصل في نوعه لم يسبق للعين أن رأته بهذه الصورة الجديدة من قبل، كما أنها من مميزات هذه العملية هضم الكثير من العناصر المستمدة من الطبيعة وإعادة صياغتها في وحدة فريدة متميزة. (محمود البسيوني ،١٩٦٤، ص٢٣)

فالتطور الذي غزي كل مجالات الفنون التشكيلية قد أذاب الحواجز التي كانت تفصل بينها، فواجب علي الفنان أن يستفيد من هذا التطور نظرا لأنه يمكن

الاستفادة من جميع المجالات الأخرى في صياغة العمل الفني، ومن هنا يجب علينا ألا نقف ضد هذا التقدم والتطور لابد وأن ينطلق الفنان لتطوير مفهومه عن الفن ورؤية الاتجاهات الفنية الحديثة لكي يبني فكرا جديدا عن كيفية الإفادة من الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز في الفن المعاصر وأثرها في اثراء التذوق الفني.

مشكلة البحث:

كيف يمكن الإفادة من الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز في اثراء التذوق الفني وذلك من خلال عدة تساؤلات:

١- كيف استطاع الفنان المعاصر تطويع الأشكال سابقة التجهيز داخل العمل الفني ومدى تأثر الحركة التشكيلية بتجربته؟

٢- كيف يمكن إثراء التذوق الفني من خلال الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز في تكوين العمل الفني المعاصر؟

فرض البحث:

تفترض الباحثة أنه يوجد علاقة إيجابية بين امكانية الافادة من الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز في الفن المعاصر واثراء التذوق الفني.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

الإفادة من الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز للعمل الفني المعاصر في إثراء التذوق الفني.

أهمية البحث:

إلقاء الضوء علي دور الأشكال سابقة التجهيز في العمل الفني المعاصر ومدي تأثير دلالتها الرمزية في إثراء التذوق الفني.

حدود البحث:

يقتصر البحث في دراسته على ما يلي:

دراسة تحليلية لمختارات من الأعمال الفنية التي أنتجت من النصف الثاني من القرن العشرين حتي الآن لأعمال بعض من الفنانين المصرين والأجانب .

منهجية البحث:

يتبع البحث منهج الوصفي والتحليلي لأعمال بعض الفنانين المعاصرين وذلك من خلال الأطر الآتية:

اولاً الإطار النظري:

١_تعريف وتحديد مفهوم الدلالات الرمزية كظاهرة مميزة لأسلوب الفنان المعاصر والمفاهيم المرتبطة بالاتجاهات الحديثة، وذلك من خلال:

(أ) بعض الآراء الفكرية والفلسفية.

(ب) الرمز في الفن المعاصر.

٢_ التعمق في دراسة للأشكال سابقة التجهيز .

ثانياً الإطار العملي:

_تحليل ودراسة المحتوي الفني لمختارات من أعمال مجموعة من الفنانين المعاصرين على أن يراعى في هذه الأعمال الاتي:

_ التمثيل المتنوع لصياغ الرمز في العمل الفني.

_ تنوع الصيغ الرمزية للأشكال سابقة التجهيز في العمل الفني.

_ تمثل أعمال الفنانين الذين لهم صيغ أصيلة في هذا الاتجاه.

مصطلحات البحث:

١ – الدلالات الرمزية:

يقصد بها ما يحتويه العمل الفني من معالجات شكلية وتشكيلية وبنائية وتقنية خاصة بفنان بعينه حقق أهداف تعبيرية خاصة، يمكن من خلال تعدد ظهورها في أعمال هذا الفنان التمييز بين أسلوبه وبين أسلوب فنان آخر، ويتضح هذا التميز عندما يختلف تناول الدلالة الرمزية الواحدة بين العديد من الفنانين. (اميمة سعيد ،٢٠١٩، ص ١٨)

٢– اشكال سابقة التجهير:

التعريف الاجرائي للباحثة: ان الأشكال سابقة التجهيز (الأشياء جاهزة الصنع) تعنى داخل الدراسة – كل ما أنتجت الصناعات من مستهلكات وأدوات إلى جانب نتاج العلم والتكنولوجيا من أجهزة وماكينات، و تتميز بخصائص حسي واحيانا بجوانب نفعية تساهم في توفير الوقت والجهد. فأصبحت الاشكال سابقة التجهيز تعكس في الخبرة الإنسانية شكلا ومضمونا وتأثر نفسيا وثقافيا عليه مما جعل الفنانين يتناولون الأشكال سابقة التجهيز كوسيط للتعبير عن رؤي فلسفية متعددة تعكس الكثير من القيم التشكيلية والتعبيرية في أعمالهم المعاصرة.

٣– المعاصرة:

"المعاصرة تعنى التحديث والابتكار والبحث عن أسلوب جديد يحاول الفنان من خلاله الكشف عن قيم جديدة غير تلك التي ألفناها في العصور السابقة وتحرره من القيود التي كانت مؤثرة على الإنتاج الفني في العصور السابقة، وهي أيضاً تعنى التكيف والملائمة المستمرة للفنان مع كل ما هو جديد أي مسايرة العصر الذي يعيش فيه ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي وما اتى به من تقنيات وخامات وادوات حديثة". (حنان نبيه عبد الجواد،٢٠٠٤، ص٢٠٠)

التعريف الاجرائي للباحثة: يطلق مصطلح المعاصر على الاعمال التي يسعي الفنان لتنفيذها لمواكبة روح العصر، والذي يعتبر نتاجاً مهما لفكره ورؤيته وخبراته التي تختلف عن اسلافه نتيجة اختلاف الظروف الحياتية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتطور التكنولوجي فتلك الجوانب تؤثر بشكل كبير على حصيلة إنتاجه الفني.

٤-التذوق الفني:

يُشير عفيف البهنسي أن التذوق الفني هو حالة انجذاب بين الذات والأثر الفني، ويتم من خلالها اكتشاف ملامح غير مرئية وغير متوقعة كامنة في النص (العمل الفني) لم يفصح عنها المؤلف (الفنان) صراحة. (عفيفي البهنسي ،٢٠٠٤، ص٥٠)

ويوضح محمد عزيز نظمي أن التذوق الفني هو تذوق الجمال في حقيقة أمره بإحساس ذهني. ولكنه مرتبط أشد الارتباط بالموضوع القادر أن يثير فينا هذا الإحساس. (محمد عزيز نظمي،١٩٨٦،ص ١٤٨)

تمهيد:

يعتبر الفن التشكيلي مرآة حقيقية للمجتمعات الإنسانية من خلاله نتعرف على عادات وثقافات الشعوب عبر التاريخ ومن خلال الرموز والعناصر الفنية نستطيع التمييز بين مختلف الفنون والحضارات فلقد كان الفنان المصري يقوم بالعديد من عمليات تمهيدية يتأمل ويتحسس أشكاله من جميع الجهات والزوايا حتى يصل بعد جهد كبير إلى خلق رموزه، كان يخوض عمليات تجميع وطرح ثم تركيب وتفكيك ثم تحوير وتحليل حتى يصل إلى رمز مدروس يحمل معاني الأصالة الفنية والأصالة تعني أن يكون هو المبتكر الأول لهذا الرمز، وأن لرمزه مراحل تخليق وصياغة وجذور تمس حقيقته ومعناه، و استخدام الرمز في الفنون التشكيلية موغل في القدم منذ أن بدأ الإنسان البدائي يخط رسومه الأولى على جدران الكهوف، والمدرسة

الرمزية هي تلك النزعة التي لا تهتم بالموضوع الجمالي كما هو في الخارج، بل تحاول أن تستبطن مشاعر الوجدان، وتعبر عن الرؤى الجمالية دون التزام بحقيقة الشكل الخارجي والرمزية بمثابة إشارات أو رموز موحية معبرة دون أن تكون لها دلالات مطابقة للواقع الذي يمثل المنظور الطبيعي لعالم الأشياء الخارجية كما يتميز الرمز الفني عن الرموز العادية في أنه من نوعية تبدو ذات معاني فريدة ومستحدثة، بل وترتبط بالخبرات الجمالية وهو ينتقى المعاني الجزئية فيتحول إلى تمثيل يتضمن الخبرة ذاتها كجزء من مكوناتها الأصلية . (محسن عطية ،١٩٩٣، ص١٤)

عرف كل من الرمزية (symbolis) والرمز (symbol) منذ أمد بعيد.

الرمز (Symbol) :

مدرك حسي يحل محل شيء أو مدرك حسي آخر لا بطريق المطابقة إنما بالإيحاء أو يشير إليه أو بوجود علاقة عرضية متعارف عليها؛ كما يعرف أيضاً " بأنه المصطلح الذي يطلق على الشيء المرئي والذي يقدم إلى العقل مشابهة بشيء ما غير واضح، ولكن يدرك بواسطة ما يتصل به من ارتباطات". وقد يختلف إدراك الرمز من مكان إلى مكان أقوى ومن حضارة إلى حضارة لاختلاف الثقافات. بل تعتبر الثقافة عبارة عن نسيج مركب من الأنظمة الرمزية لا ينحصر دور الرمزية على المستوى الفردي، ولكن يعتبر الرمز صلة بين أفراد المجتمع.

ويكمن جمال الرمز في الصورة البصرية التي يتواجد عليها ويسهل فهمها من خلال ثقافة الرائي وفكره؛ كما يكمن نجاحه في الارتباط المنطقي بين الرمز والمدلول عليه، كما يعبر أيضا على وعي المتلقي والمكان المتواجد فيه الرمز وثقافته وعاداته الاجتماعية.

وللرمز مضمون فكري جمالي يعتمد على العلاقة بين المستقبل والفنان والرسالة المراد توصيلها من خلال الرمز.

للرمزية دور اجتماعي أيضاً حيث تقوم بربط الفاعلين الاجتماعيين فيما بينهم من خلال الرموز. الرمزية تؤكد أيضا الهوية لدى الأشخاص دون توقف عبر وسائل اتصال مختلفة.

وتعتمد الرمزية في العمل الفني على الثقافة البصرية للفنان من خلال إعادة النظر في الكون من حوله وصياغة فكرتة من خلال تكوين الاعمال الفنية المختلفة ومدلولاتها في نظام بنائي إنشائي مبتكر يساعد على نقل الفكرة أو مضمون المعنى للرائي بشكل جمالي كما يقوم الفن ببعض الوظائف الرمزية وليس جميعها وقد تحتوي الأعمال الفنية على وظيفة رمزية غير الصورة التي هو عليها وربما يكون العمل الفني ليس له وظيفة تمثيلية، بل للجمال فقط؛ ومما لا شك فيه أن الرموز المدمجة في الفن قد تعطية بعض الثراء في العمل الفني.

الدلالات الرمزية (Symbolic Semantics) :

(https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3126737)

المعنى الحرفي للرمز في اللغة يعنى الإشارة أو الايماءة أو العلامة. والاشارة قد تكون بالعين او اليد أو غيرهم. كما يرى الانسان رموزا في الاحلام لكنها تأخذ أبعادا أخرى في التفسير، وتحدث بشكل عفوي من خلال العقل الباطن، وتعكس العلاقات المتداخلة بين ما هو داخل الانسان وخارجه. لذا قد تأخذ تفسيرات معانيها ودلالاتها خصوصية مع لكل انسان، وفقا لعالمه الخارجي والداخلي. تفتح الرموز المجال أمام الخيال، والفضول، والرغبة في الاستكـشاف، وكما يقول كارل جوستاف يونج Carl" Gustav Jung " الصورة تصبح رمزية عندما يكون معناها كامنا خلف السطح وخلف الظاهر، وموجودا بعيدا عن المتناول المباشر للعقل " والحياة حولنا مليئة بالعلامات والرموز.

وللرموز مجالا أكبر وأرحب وأعمق من العلامات، لأنها تستدعى انطباعاتنا الخاصة سواء من الافكار أو الخيال أو حتى الحلم؛ ولكن العلامات تقع في حيز

الادراك المباشر للعقل. علاقة الرموز بالفنون منذ الرسوم الأولى على جدران الكهوف، فهي ركيزة الابداع ومنها يستقى الفنان عالمه الخاص وأشكال عناصره في أعماله الفنية.

قد يتكون الشكل من خطوط أو ألوان او تكوين ما، هندسي كان أو طبيعي، أو هندسي في الطبيعة مثل خلايا شمع العسل على سبيل المثال. واعتمد الفنان التشكيلي على الاشكال بأنواعها في انتاجه للأعمال الفنية واضاف اليها الكثير من الصفات الجمالية من خلال المعالجات والتخيلات واعطاها في لوحاته ابعادا رمزية أخرى. وكل فنان قاموسه الخاص للرموز، ولكن لابد ان يكون لها مرجعية ما يعتمد عليها حتى يقترب المعنى للمشاهد، وهي قد تكون مرجعية دينية او افكارا تراثية.

أ- بعض الأراء الفكرية والفلسفية:

اصبحت التفاسير الرمزية شغلا شاغلا لكثير من أصحاب المذاهب العقلية والفلسفية والباطنية، وكتبوا الكثير من الشروحات في فلسفة الفنون وعلم الجمال لفك طلاسمها، سواء اتفقوا عليها او دحضها بآرائهم.

كما تشير" أميرة حلمي مطر" أن الرمز الفني في ذاته" له معنى خاص به نستمده من تأمله والانفعال به فكأن الشكل والمضمون يكونان فيه وحدة عضوية، ويتميز بأنه لا يمكن أن يستبدل بغيره ويبقى المعنى واحداً ولذلك يصعب في الفن تغيير الشكل أو الصورة بغير أن يصحبه تغيير المعني أو التعبير". (أميرة حلمي مطر ،١٩٩٨،ص٣٣)

أما" محمود البسيوني" فقد تعرض للرمزية بأنه" يعنى للكيان الكلي المجمل للشكل بصرف النظر عن مدى قربه أو بعده من الطبيعة والرمز تجسيد لفكرة أو انفعال، وقد يكون الرمز قريباً من الطبيعة الظاهرة، وقد يكون بعيداً عنها، وقد يكون هندسياً أو مجرد مستخلص موجز ومبسط لعنصر تولد نتيجة الاختراع" . (محمود البسيوني ،١٩٩٣،ص٣٤)

كما أن" أن الرمز الفني هو" أفضل صياغة شكلية ممكنة لشيء مجهول نسبياً، فهو لا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً أو أن يقدم على نحو مميز، أي أن الرمز لا يلخص شيئاً معلوماً وإنما يحصل شيئاً مجهولاً نسبياً، فالرمز ليس تلخيصاً أو مشابهة إنما هو أفضل صياغة ممكنة لهذا المجهول النسبي، والمعنى شيء جوهري للرمز".(بلقيس سيد سلطان ،١٩٨٨،ص٨)

ب- الرمز في الفن المعاصر:

الرمز يعني ما يوحي به وليس ما هو عليه، وأحيانا أخرى يستعمل الرمز عوضا عن شيء آخر لينوب عنه ويقوم مقامه. وهذا ما اعتمدته المدرسة التي اصطلح على تسميتها بالرمزية التي تحول الفن إلى إشارات دالة، فكانت الخطوط والألوان تعبر عن أفكار وأحاسيس يريد الفنان إيصالها إلى الآخرين. والواقع أن العلامات الفنية والأشكال والألوان كلها رموز، وذلك لسبب بسيط هو أن الفنان عندما يضع على لوحته شكلا ما أو لونا فإنه يصبح رمزيا وأن ذلك الشكل أو اللون يصبح رمزا تلقائيا. لأن العمل الفني بطبيعته يوحي بأكثر مما هو عليه، والفنون كلها رمزية ولو بنسب متفاوتة.

ويمكن اختصار تعريف بسيط للفن الرمزي بأنه هو الفن الذي يستعمل الأشكال والألوان والحركات لتوحي بأشياء وتكون بديلا لها بطريقة أو بأخرى؛ الشيء الذي يحيطها بالغموض، لأنها تصبح كثيفة الدلالة وغنية بحمولات ومعاني، وقد عرف هيجل (Hegel) الرمز حيث يرى انه شيء مادي محسوس يرمز او يوحي بشيء مجرد كرمزنا بالميزان للعدالة مثلا.(امام عبد الفتاح ،١٩٨٢،ص١٤١)

فالرمزية لا تدفع بالفنان نحو مقياس قاعدة جمالية بشكل أرفع، فهي لا مبالية كليا، وتكتفي بتصوير الغرض بصورة مختصرة حتى الدرجة القصوى الصورة أو الفكرة، مثل هذا التصوير يميل واقعيا نحو إعاقة أي تطور لمصلحة الصفات الجمالية.(هربرت ريد ،١٩٧٥،ص٦٢)

إن ما يزيد الرمزية غموضا ويحد من مصداقية تحديدها بكل دقة اختلاف ومنهم من يحسبه وحشيا أو انطباعيا كما هو الشأن مثلا بالنسبة للفنان بول جوجان الذي صنف انطباعيا تارة ووحشيا تارة أخرى بينما هو يصنف نفسه رمزيا. فقد أطلق على مذهبه اسم الرمزية.

٢- الوصف الظاهري للأشكال سابقة التجهيز :

الاشكال سابقة التجهير نشأت في ظل اكتشاف الآلة التي مكنت الانسان من دخول عصر الصناعة فأتاحت الفرصة لإنتاج اشكال اعداد كبيرة جدا وقد ساهم التطور التكنولوجي في تحسين خصائصها الشكلية حتي يكون لها تأثير في الجانب التجاري استثارة الدوافع الاستهلاكية في نفس الانسان المعاصر .

إن إنتاج الاشكال سابقة التجهيز يرجع إلي أهداف منها تيسير حركة الحياة الإنسانية وخلق مجتمع متحضر. هذا في المقام الأول ولكن سريعاً ما تكون اهداف اخري أصبحت ترتبط بالاقتصاد والمصالح الخاصة وتنتمي إلي فكر النظام الرأسمالي الذي ساهم في خلق مجمعات استهلاكية أحدت تغيرات كبيرة في الجانب الثقافي والسياسي.

فمن خلال تلك الأهداف المختلفة وأهمية دور الأشكال سابقة الجهيز في تحقيقها قد زودت بالعديد من الخصائص كمثيرات جذب للمجتمعات المعاصرة ، ومع الوقت تكون المفهوم الاستهلاكي للأشياء الجاهزة كما فرضت أهميتها حيز كبير في الثقافة الإنسانية.

خصائص الأشكال سابقة التجهيز (سابقة الصنع):

بفضل الإحساسات نتعرف على ثراء العالم المحيط بنا ، مثل الأصوات والألوان والضوء والأحجام والاشكال وذلك من خلال أعضاء الحس التي تمكنا من تميز تلك الخصائص الحسية للأشكال التي بدورها تحرك الانتباه وتركيز نشاط أعضاء الحس .

فالإحساس هو ابسط العمليات النفسية، ينشا كنتيجة لتأثير الأشياء او الظواهر في العالم الخارجي علي أعضاء الحس ، كنتيجة لتأثير الحالات الداخلية ، ويترتب علي هذا التأثير انعكاس للخصائص الفردية لهذه الأشياء او الظواهر.(طلعت منصور وآخرون ،٢٠٠٣،ص١٦٠)

فالخصائص البصرية للأشكال سابقة التجهيز هي كل ما يمكن أن يدركه عقل الانسان من خلال حاسة البصر من هيئة ،حجم ،شكل ،لون ،ضوء (الواء هنا يعمل كمدرك بصري وكذلك هو شرط في حدوث عملية الادراك البصري بشكل أساسي) . (طلعت منصور وآخرون ،٢٠٠٣،ص١٩٨)

١-الحجم :

هو مدرك بصرى يتوقف على وجود جسم مادى يشغل حيز من الفراغ بشرط وجود الضوء . ويمكن إدراكه نسبيا من خلال حاسة اللمس فهو مدرك تقديري نسبى يؤثر على الوجدان تأثير مباشر تبعا للخبرات الإنسانية، فتحدد أحجام الأشكال سابقة التجهيز (جاهزة الصنع) وفقا لوظيفتها إلى جانب ارتباطها بحجم الإنسان الذي صنعت من أجله .

والحجم يعكس مشاعر وجدانية إما متعادلة أو مسيطرة تعكس الخوف والقلق وكذلك الرهبة والتبجيل أو مشاعر المساعدة والعطف فتتوقف تلك المشاعر المختلفة على نسبة حجم الأشياء مع حجم الإنسان.

٢ - الشكل :

يصنف هربرت ريد الشكل إلى نوعين الأول: الشكل بالمعنى الحسي وهو ضروري لتميز المضمون الحسي، الثاني: الشكل بالمعنى البنائي وهو عبارة عن الترابط المنسجم والتناسب بين العناصر بعضها ببعض، وهو الجانب الذي يمكن تحليله وإخضاعه إلى إصدار حكم قيمي من خلال تقييم الخصائص الحسية الممثلة في بنائه المادي .(هربرت ريد ،١٩٩٨،ص٧٨)

الشكل يكسب الشيء فردية ويجعله يثير معنى في نفوسنا نحو وسيط مرئي مادى يعبر عن معنى غير مرئي (مضمون).

فلكل الاشكال سابقة التجهيز (جاهز الصنع) شكل أو هيئة أو مظهر يتميز به ويتناسب مع وظيفته ويعبر عن مضمونه وهو مرتبط إلى حد كبير بذوق وثقافة المجتمع النابع منه وهو يوجه اهتمامنا ورغباتنا، كما إنه جانب مهم في جذب انتباه المستهلك .

٣ _اللون :

يدرك من خلال حاسة البصر والضوء هو المثير لعضو البصر وقد تم الاعتماد على عنصر اللون في صناعة الأشكال سابقة التجهيز (الجاهزة الصنع)، حتى تكسب الشيء الجاهز بعد جذب جمالي يركز الانتباه، فاللون يعتبر من المدركات الحسية التي تؤثر سريعا على العين ويعكس إحساسا خاصا داخل النفس البشرية يتوقف على الخبرة الذاتية إلى جانب قوة اللون كموجات كهرومغناطيسية.

٤- الحركة :

تدرك من خلال حاسة البصر ويمكن أن نشعر بها باللمس والسمع أيضا فقد زود العلم والصناعة والتكنولوجيا بعض الأشكال سابقة التجهيز (الجاهزة الصنع) كالآلات والأدوات والأجهزة إمكانية الحركة مما جعلها قادرة على أداء العديد من المهام التي كان يقوم بها الإنسان فوفرت له الوقت والجهد حيث أصبحت في أغلب الأحيان ضرورة حياتية مما أكد على قيمة المنفعة والاستعمال عند المستهلك وقد طوع الفنان تلك الخاصية للتعبير الفني المجسم .(أمجد صلاح الدين التهامي ٢٠٠٦،ص٢٤،٢٢)

أثر الاشكال سابقة التجهيز علي الانسان والمجتمع:-

إن أساس تفعيل الخصائص الحسية للأشكال سابقة التجهيز يدور حول شدة جذب الانتباه وذلك من خلال أهمية الحاجا واللذات والرغبات المادية إلي جانب درجة

المنفعة فهذه العوامل تدفع الإنسان بالتوجه لسلوك ينتهي بامتلاك تلك الاشكال ساقة التجهيز (الأشياء جاهزة الصنع) بصرف النظر عن مدى أهميتها الحقيقية في حياة الإنسان وهذا هو ما يكون غالبا الهدف من وراء تصنيع تلك الاشكال سابقة التجهيز .(أمجد صلاح الدين التهامي ،٢٠٠٦،ص٣٠،٣١)

قد يري البعض أن الدراسة تسعي إلي تحديد دور المنتج الصناعي في إشباع الحاجات والرغبات فقط ولكن هذا هو الجانب الأكبر والأوسع الذي تقوم به الاشكال سابقة التجهيز وخاصة في صورة السلع الاستهلاكية علي مختلف مستوياتها .

أنه يمكن تغير العقل أو التلاع به عن طريق تكوين أفعال منعكسة شرطية وهذا ما يحدث تغيرات في الظروف البيئة تتمثل بدورها في تغيرات السلوك وبهذا المعني تتغير الاعتقادات .

فالتغيرات في التفضيلات والمدركات الحسية والاحتياجات والغايات والمواقف والآراء وغيرها مما ينسب إلي العقل .

" فالشخص يغير الطريقة التي ينظر بها إلي الاشكال من خلال الاحداث الطارئة أي المنبهات التي يتلقاها الانسان ، فيمكن ان يغير اعتقاده إذا وجد في سلوك ما يستهويه أو مظهرا يرضيه أو متعة يطرب بها ".

(http://www.irag4all.dk/Book/Had-usa/14.htm)

بعد أن قدمت الصناعة هذا الكم من الإنتاج للأشياء سابقة الصنع حيث أصبح لها وجود حقيقي داخل الحياة مما غير شكل وصورة الحياة المعاصرة ليس فقط علي المستوي الظاهر ولكن توغل ذلك التأثير إلي العديد من الجوانب منها تغير القيم الإنسانية واتبعه تغير في سلوك الفرد والمجتمع وكذلك تغير للمفاهيم الاقتصادية والثقافية.

وذلك يوضح مدي تأثير تلك الاشكال سابقة الجهيز (جاهزة الصنع) بفعل نظم ومؤسسات تسعي دائما إلي تكثيف قواها وذلك من خلال فهم كامل لرغبات وحاجات

الإنسان إلي جانب لغة الاشكال المادة التي يمكن أن تحمل معاني ومضامين تؤثر علي السلوك في ضوء الحاجات والرغبات عن طريق مبدأ اللذة والمنفعة .

فمن أجل مصالح ومكاسب خاصة تقوم بعض النظم بتغير قيم وثقافة وسلوك المجتمعات من أجل الكسب المادي.(أمجد صلاح الدين التهامي ،٢٠٠٦،ص٣١)

الاشكال سابقة التجهيز كوسيط للتعبير في بعض الاتجاهات الفنية المعاصرة:(أمجد صلاح الدين التهامي ،٢٠٠٦،ص١٠٤،١٠٨)

ان الاتجاهات الفنيه التي اعتمدت في افكارها منذ بدايات النصف الثاني من القرن العشرين تدل علي تنوع الدوافع وراء تناول الأشياء الجاهزة كوسيط للتعبير المجسم .

فالتعبيرية التجريبية : وهي أول الحركات الفنية خلال فترة ما بعد – الحرب العالمية وهو اتجاه فنى يبحث في جماليات الأشكال المجرة والعلاقات المتولدة من التفاعلات التشكيلية التي تعكس قيم جمالية شبه روحانية أو أسطورية، فالأشياء الجاهزة من خلال هذا الاتجاه هي شكل جمالى إلى جانب انعكاس روحانى.

والفن الحركي : وهو اتجاه فني مرتبط بالصناعة والآلة والتكنولوجيا وكان الشيء في هذا الاتجاه يستخدم لأكثر من هدف منها أنه يمثل الآلة التي يتم من خلالها الحركة الفعلية إلى جانب الشكل الجمالي الذي يرمز إلى الحياة المعاصرة، كما أنه يضيف بعد حسي على المتلقي.

ومن أبرز الفانين فى تناول الأشياء الجاهزة للتعبير عن مفاهيم رمزية وخيالية هو الفنان جان تنجولي .

الفن الشعبي: قد تناول الفنانين الممثلين للفن الشعبي الأشياء الجاهزة الصنع لتحقيق أهدافهم الفكرية وهى ربط الفن بالحياة والمجتمع، الأشياء الجاهزة هي الوسيط بين فكر الفنان والإنسان العادي حيث كانت معظم هذه الأشياء تعتبر سلع استهلاكية عامة يتعامل معها عامة الشعب لتكون حلقة وصل بين أفكاره الفنية والثقافة العامة فيعكس من خلال هذا المدخل أفكاره للفنان كلاس أولدنبورج.

ما فوق الواقعية :وهذا الاتجاه يركز على تسجيل أدق التفاصيل لبعض زوايا الحياة التي يرغب أن يعرضها الفنان ويتخذ من هذا الأسلوب المثير في شدة التمثيل ومحاكاة الواقع ليكون عنصر الجذب للموضوع ، فالأشياء في هذا الاتجاه تمثل الواقع وتؤكد عليه إلا انها تلعب دورها الحقيقي مع إضافة بعد اجتماعي وثقافي للفنان دون هانسون .

الدادية الجديدة : وهو اتجاه فنى امتداد للحركة الدادية ويتناول الأشياء من خلال مفهوم يعكس التساؤل وإعمال العقل أمام موقف غير واقعى تظهر فيه الأشياء فى علاقات خيالية تعمل على الشك وإثارة الحسن البصري وهذا لتركيز الرؤية المعرفية ويتضح ذلك في أحد أعمال الفنان روشينبرج.

فن الفيديو: وهذا الاتجاه الفنى يقوم بتوظيف الأجهزة الإليكترونية من شاشات عرض أو أجهزة فيديو فهو اتجاه فلى يرتبط بشكل مباشر مع التكنولوجيا معبرا عن الواقع المعاصر والأشياء الجاهزة من خلال هذا الاتجاه يتناولها الفنان كأشكال معاصرة إلى جانب استخدام وظيفتها كمثير حسى وكذلك معرفي للفنان (فابريز يوبليس).

إن تناول الأشياء الجاهزة كوسيط للتعبير المجسم في الاتجاهات الفنية المتعددة قد يشير إلى أن المداخل الفلسفية وراء تناولها قد تعددت فنجد أنها قد وظفت كنفايات أو مستهلاكات مهملة وقام الفنان برفع قيمتها الفنية والجمالية وكذلك تناولها الفنان كأشياء استهلاكية مرتبط بالعامة من الناس، كما تناولها أخرون من الفنانين من الجانب الصناعي كألة لها إمكانيات حركية ورمزية وتناولتها بعض الاتجاهات

كأشكال تجريدية تعكس مضامين جمالية حتى تعرض لها بعض الفنانين من خلال تناولها كأشياء تكنولوجية مفاهيمية تعبر عن الحياة المعاصرة والتطور العلمى، وهذا يعكس أن تناول الأشياء قد صار في اتجاهين أحدهم ارتبط بالثقافة الشعبية والحياة، والآخر اتجه إلى مفاهيم تجريدية وفنية وفلسفية .

تحليل لمختارات من أعمال مجموعة من الفنانين المعاصرين:

تعددت الاتجاهات الفنية لدي الفنانين المعاصرين الذي استخدموا الاشكال سابقة التجهيز في البناء التشكيلي لأعمالهم الفنية، حيث استخدموا الأساليب والتقنيات المختلفة للتواصل إلي صياغات بنائية تشكيلية حديثة، تثري التذوق الفني.

وفي هذا الفصل تقوم الباحثة بالتعريف التذوق الفني، كما تقوم بعمل دراسة تحليلية لمختارات من أعمال بعض الفنانين المعاصرين المصريين والأجانب والتي تمتاز اعمالهم الفنية القائمة على البناء والتشكيل بالأشكال سابقة التجهيز ويتضمن تحليل العمل الآتي:

- بيانات العمل.
- وصف العمل.
- التحليل الفني للعمل.

العمل الفني رقم (١):

المصدر :

http://pietmondriaan.com/2015/01/09/jimmie-durham-5 /

الفنان : جيمي دورهام

تاريخ الإنتاج : ٢٠٠٠.

الوسائط: حجر صخري، جاكيت.

وصف العمل:

يتكون العمل من حجر صخر بالون الرمادي القاتم موضوع فوق ستره(جاكيت) باللون البيج منبسطة علي الأرض لتظهر الصخره انها بداخله والسترة.

تحليل العمل:

نجد القيم الجمالية في تماسك التكوين حيث توازنت العلاقات بين النسب والتناسب والكتلة والفراغ بين أجزاء العمل الفني مما يدل علي تكامل التكوين العام للعمل الفني حيث وزن الفنان الشكل بين حجم الصخر لمساحة السترة مع مراحه المساحة اللونية للأشكال سابقة التجهيز المستخدمة حيث انه استخدم المساحة الأكبر بلون فاتح منير واستخدم الصخرة بلون قاتم يأكد علي فكره وفلسفته للعمل الفني ليظهر بصورة سلسة للمتلقي، ونجد ايضاً قيم حسية وجمالية حيث استخدم الفنان اشكال سابقة التجهيز وتناولها معا وأعاد صياغتها بهدف التهذيب لتلائم فكره وفلسفته للعمل الفني حيث رمز للصخرة علي انها العبء والمشاكل والهموم التي يمر بها الانسان ورمز للإنسان بالسترة التي يرتديها ،وتحقيق القوة الحيوية لإظهار المعنى الخفي ودلالات الألوان لإظهار الابعاد الرمزية والتعبيرية .

العمل الفني رقم (٢):

العمل الفني رقم (٢)

المصدر:

SUN Yuan & PENG Yu: Teenager Teenager | 2011年9月6日 – 10月20日 | Arario GallerySUN Yuan & PENG Yu: Teenager Teenager | 2011年9月6日 – 10月20日 | Arario Gallery .

الفنان : صن يوان – بينغ يو

تاريخ الإنتاج : ٢٠١١.

الابعاد: ١٤٤٠*٥٤٠سم /٤٧.٢*١٧.٨قدم

الوسائط: مجسمات ادمية، أريكة ، أحجار.

وصف العمل:

يتكون العمل من أريكتين بخامة الجلد واللون البني ومجموعه من المجسمات الادمية متنوعة الاجناس بين ذكور واناث براس حجري بأحجام والوان واشكال

مختلفة.

تحليل العمل:

نجد القيم الجمالية في تماسك التكوين حيث توازنت العلاقات بين النسب والتناسب والكتلة والفراغ بين أجزاء العمل الفني مما يدل علي تكامل التكوين العام للعمل الفني حيث وزن الفنان الشكل بين حجم الصخور لمساحة العمل الفني يأكد علي فكره وفلسفته للعمل الفني ليظهر بصورة سلسة للمتلقي، ونجد ايضاً قيم حسية وجمالية حيث استخدم الفنان اشكال سابقة التجهيز وتناولها معا وأعاد صياغتها بهدف التهذيب لتلائم فكره وفلسفته للعمل الفني حيث رمز للصخور علي انها فكر الأشخاص وتنوع في احجامها يرمز للاختلاف بين الفصال في مدي صلابة ومرونة فكرهم ،وتحقيق القوة الحيوية لإظهار المعنى الخفي لدلالات الألوان لإظهار الابعاد الرمزية والتعبيرية .

العمل الفني رقم (٣):

العمل الفني رقم (٣)

المصدر:

https://www.scadmoa.org/exhibitions/a-city-view-from-the-table-of-my-house.

الفنان : كارولوس غاريكوا

مجسم :جذور العالم .

تاريخ الإنتاج : ٢٠١٦.

الابعاد: ٥٠سم ،٩٠سم ،١٦٠سم .

الوسائط: طاولة خشب ، ستانليس ستيل قص بالليزر وسكاكين طاولة.

وصف العمل:

يتكون العمل من طاولة خشبية يوجد اعلها اشكال سابقة التجهيز لسكاكين بأشكال واطوال مختلفة، ومعكوسها أسفل الطاولة شرائح معدنية مفرغه ومقطعة علي هيئة إنشاءات معماريه بأطوال مختلفة ايضاً.

تحليل العمل:

نجد القيم الجمالية في تماسك التصميم حيث توازنت العلاقات بين الخطوط والنسب والتناسب والكتلة والفراغ مما يدل علي تكامل التصميم العام للعمل الفني حيث وزن الفنان الشكل اعلي الطاولة واسفلها وكان الفراغ بين الشرائح الاستانليس مدروساً وبين الاشكال السالبة والاشكال الموجبة حيث ان كل عنصر له هيئة شكلية محددة يتطلب فراغاً يحيا فيه ويتعايش معه ، ونجد ايضاً قيم حسية وجمالية حيث استخدم الفنان اشكال سابقة التجهيز وهي السكاكين والطاولة والشرائح المعدنية من الاستانليس وتناولها معا وأعاد صياغتها بهدف التهذيب لتلائم فكره وفلسفته للعمل الفني حيث رمز للطاولة علي انها ارض الحضارة وشكل المباني اعلي الطاوله واسفلها ليدل علي ان للتقدم والتطور جزور وان التقدم واستخدم السكاكين ليرمز ويعبر عن ان للتقدم فوائد واضرار وانه سلاح ذو حدين .

العمل الفني رقم (٤):

العمل الفني رقم (٤)

المصدر:https://www.pollynor.com/Exhibitions

الفنان : محمد طارئ أنور .

مجسم :شراعة درويش .

تاريخ الإنتاج : ٢٠٢٢.

الابعاد: ١٠٠سم ،٢٥٠سم.

الوسائط: أبواب خشبية ، معدن حديد ، الوان .

وصف العمل:

يتكون العمل الفني من بوابه خشبيه علي الطراز المصري بشراعة في القرن العشرين البوابة مكونه من جزئين الأول مستطيل علي هيئه رجل والجزء الثاني

مستطيل به بعض المنحنيات علي هيئه امرأة.

تحليل العمل:

نجد القيم الجمالية في تماسك التكوين حيث وزن الفنان العلاقة بين الخطوط والكتلة والفراغ والنسبة والتناسب للأشكال المستخدمة داخل التكوين مما يدل علي تكامل التصميم العام داخل العمل الفني.

نجد أيضا القيم الحسيه والجمالية في استخدام الأشكال سابقة التجهيز المتمثلة في البوابة الخشبية علي هيئه رجل و امرأة، حيث رمز الفنان عن الأسرة المتكاملة عباره عن منزل مكون من رب اسره وربة منزل وهما بوابه البيت ومدخله وامانه .

ومن خلال تحليل مختارات لأعمال بعض الفنانين المعاصرين تجد الباحثة أنه يمكن الاستفادة من الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز في الفن المعاصر لإثراء التذوق الفني حيث إن تناول الأشياء الجاهزة كوسيط للتعبير المجسم في الاتجاهات الفنية المتعددة قد يشير إلى أن المداخل الفلسفية وراء تناولها قد تعددت فنجد أنها قد وظفت كنفايات أو مستهلاكات مهملة وقام الفنان برفع قيمتها الفنية والجمالية وكذلك تناولها الفنان كأشياء استهلاكية مرتبط بالعامة من الناس، كما تناولها أخرون من الفنانين من الجانب الصناعي كألة لها إمكانيات حركية ورمزية وتناولتها بعض الاتجاهات كأشكال تجريدية تعكس مضامين جمالية حتى تعرض لها بعض الفنانين من خلال تناولها كأشياء تكنولوجية مفاهيمية تعبر عن الحياة المعاصرة والتطور العلمى، وهذا يعكس أن تناول الأشياء قد صار في اتجاهين أحدهم ارتبط بالثقافة الشعبية والحياة، والآخر اتجه إلى مفاهيم تجريدية وفنية وفلسفية.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

مناقشة نتائج البحث في ضوء الفرض:

تفترض الباحثة أنه يوجد علاقة إيجابية بين امكانية الافادة من الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز للعمل الفني المعاصر واثراء التذوق الفني.

ومن خلال الإطار النظري والمادة العلمية وتحليل الأعمال كإطار تطبيقي تم التوصل إلى الآت

١- أوضحت الدراسة التحليلية للأعمال المدى الواسع للإفادة من الدلالات الرمزية للأشكال سابقة التجهيز للعمل الفني المعاصر في إثراء التذوق الفني.

٢- أوضحت الدراسة أن الأشكال سابقة التجهيز تحتوي على دلالات رمزية مختلفة من حيث الشكل والتي يمكن أن تنمي من إثراء العمل الفني المعاصر.

ثانياً: توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة ما يلي:

١- العمل على تعميق الرؤية الفنية بالفن المعاصر لما يضمه من أساليب وتقنيات حديثة يمكن أن تثري مجال البحث العلمي.

٢- ضرورة البحث عن الدلالات الرمزية للفنون المعاصرة وما تضمه من رموز فنيه لما لها الأثر الواضح في توصيل فكرة الفنان إلى المتلقي.

٤- الاهتمام بدراسة الأشكال سابقة التجهيز داخل الأعمال الفنية المعاصرة .

المراجع:

الكتب:

- امام عبد الفتاح امام (١٩٨٢):فلسفة الروح ،الطبعة الثانية، دار التنوير، بيروت .
- أميرة حلمي مطر (١٩٩٨): مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن، الطابعة الثالثة، دار غريب، القاهرة.
- جورج فلانجان (١٩٦٢): حول الفن، دار المعارف، مصر.
- زكريا إبراهيم (١٩٦٦): فلسفة الفن في الفكر المعاصر، مكتبة مصر، القاهرة .
- صالح رضا (٢٠٠٥): ملامح وقضايا في الفن الشكيلي المعاصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة .
- طلعت منصور وآخرون (٢٠٠٣): أسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- عفيفي البهنسي (٢٠٠٤): خطاب الأصالة في الفن والعمارة، دار الشرق، دمشق، سوريا .
- محسن عطية (١٩٩٣) : الفن وعالم الرمز ، دار المعارف ،القاهرة .
- محمد عزيز نظمى سالم (١٩٨٦): علم الجمال، دار الفكر الجامع، الإسكندرية، مصر .
- محمود البسيوني (١٩٦٤): العملية الابتكارية، دار المعارف، القاهرة .
- محمود البسيوني (١٩٩٣): ابداع الفن وتذوقه، دار المعارف، القاهرة.
- هربرت ريد(١٩٧٥): الفن و المجتمع، ترجمه فارس متري ضاهر،دار القلم ، بيروت.
- هربرت ريد (١٩٩٨) : الفن اليوم ، ترجمة محمد فتحى ،جرجس عبده ،دار المعارف ، مصر.

الرسائل العلمية :

- أمجد صلاح الدين التهامي (٢٠٠٦):المداخل الفلسفية والجمالية لتوظيف الأشكال الجاهزة الصنع في نحت النص الثاني من القرن العشرين ، رسالة دكتوراة ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
- أميمة سعيد أحمد محمد (٢٠١٩): الدلالة الرمزية للمكان في فنون الحداثة والاستفادة منها في إثراء قيمة الرمز في التذوق الفني، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس .
- بلقيس سيد سلطان (١٩٨٨): الرمزية في التصوير المصري المعاصر، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان .
- حنان نبيه عبد الجواد(٢٠٠٤): استخدام خامات غير تقليدية كمدخل لإيجاد أساليب تشكيلية معاصرة لأثراء القيمة الجمالية والفنية للنسجيات اليدوية رسالة دكتوراة كلية تربية نوعية - جامعة عين شمس.

الأبحاث العلمية:

- ندا محمد نوبي،علا حمدي ،شوقي عبد المعروف عبد الحافظ (٢٠٢٠): الابعاد الفكرية للفلسفة الرمزية وجماليات الرمز،مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، مجلد(٥)، العدد(٢٢).

المواقع الالكترونية:

- https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3126737.
- http://pietmondriaan.com/2015/01/09/jimmie-durham-5/
- **SUN Yuan & PENG Yu: Teenager Teenager | 2011年9月6日 - 10月20日 | Arario GallerySUN Yuan & PENG Yu: Teenager Teenager | 2011年9月6日 - 10月20日 | Arario Gallery .**
- https://www.scadmoa.org/exhibitions/a-city-view-from-the-table-of-my-house.
- https://www.pollynor.com/Exhibitions

المراجع الأجنبية:

- H.,Read (1987): Aconcise History of modern sculpture, Thomas & Hudson , New York .
- F. Walther (2000): Art of the 20th century, Karl Ruhuberg , Spain .

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)
VOL (13) N (45) P (1)
January 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer (KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology